

رسالة موجّهة من وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني، رياض المالكي، إلى الممثلة  
الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة المعنية بالأطفال والنزاعات المسلحة، فيرجينيا  
غامبا، حول العدوان الإسرائيلي الأخير على الشعب الفلسطيني وأثر جرائمه  
المنهجية وواسعة النطاق على الأطفال\*

٢٠٢١/٥/١٧

وجّه وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي، اليوم الاثنين، رسالة إلى الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة المعنية بالأطفال والنزاعات المسلحة، فيرجينيا غامبا، حول العدوان الإسرائيلي الأخير على الشعب الفلسطيني وأثر جرائمه المنهجية وواسعة النطاق على الأطفال. وأشار الوزير في رسالته إلى الهجمات العنيفة والمكثفة التي استهدفت فيها إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، الأطفال الفلسطينيين الأبرياء متسببة لهم بالألم والمعاناة الشديدين، إذ استشهد على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ ١٠ أيار/ مايو ٢٠٢١، قرابة ٢٠٠ فلسطيني، بينهم ٥٩ طفلاً و٣١ امرأة على الأقل. وبحسب اليونيسف، فإن عمر هؤلاء الأطفال يتراوح بين ستة أشهر إلى ١٧ عاماً.

ونوّه الوزير في رسالته إلى أن أكثر من ٤٠ بالمائة من الذين قتلوا عمداً هم من الأطفال، وأنه لا يوجد ملاذ آمن للأطفال الفلسطينيين، إذ تهاجم إسرائيل أطفالنا عمداً، وفي كل مكان، حتى في بيوتهم وأثناء نومهم.

وأشار إلى إبادة عائلات بأكملها، واستهداف مدارس ومستشفيات، في انتهاك صارخ لقواعد القانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي والقانون الجنائي الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، ومنها قرار مجلس الأمن ١٦١٢ الخاص بالانتهاكات الجسيمة التي تطل الأطفال في النزاعات المسلحة.

ودعا المالكي، الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة إلى حماية أطفال فلسطين وفقاً لولايتها، ودعوة إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، إلى وقف جرائمها الجسيمة بحق الأطفال الفلسطينيين.

وشدد على أهمية حث المجتمع الدولي، لا سيما مجلس الأمن، على الوفاء بالتزاماته واتخاذ التدابير اللازمة لضمان حماية الشعب الفلسطيني بمن فيهم الأطفال على وجه الخصوص، وضمان حماية المدارس والمستشفيات وغيرها من المرافق الأساسية، ووقف الجرائم الإسرائيلية، وضمان وصول المساعدات الإنسانية، إلى جانب اتخاذ الإجراءات اللازمة لمحاسبة مجرمي الحرب

\* المصدر: وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

<http://www.wafa.ps/Pages/Details/24273>

الإسرائيليين وتقديمهم إلى العدالة، بالإضافة إلى ضرورة ادراج إسرائيل، وجيشها ومستوطناتها على قائمة العار للأمم المتحدة للجهات التي تنتهك حقوق الأطفال في النزاعات المسلحة.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>